

تفسير البغوي

يَا قَوْمَ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ
فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ

(يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض) غالبين في أرض مصر ، (فمن ينصرنا من

بأس الله) من يمنعنا من عذاب الله ، (إن جاءنا) والمعنى لكم الملك اليوم فلا

تعرضوا لعذاب الله بالتكذيب ، وقتل النبي فإنه لا مانع من عذاب الله إن حل بكم ، (

قال فرعون ما أريكم) من الرأي والنصيحة ، (إلا ما أرى) لنفسي . وقال الضحاك : ما

أعلمكم إلا ما أعلم ، (وما أهديكم إلا سبيل الرشاد) ما أدعوكم إلا إلى طريق الهدى .